والاخرسيمي بالتطريب وهوان يترنم بالقران
فيمد في غير محل المد ويزيد في المد ما لا
تجيزه العربية والاخر يسمي بالتحزين وهو
ان يترك طباعه وعادته في التلاوة ويأتي
بها على وجه اخر كانه حزين يكاد يبكي من
خشوع وخضوع وانما نهي عنه لما فيه من الريا
والاخر احدثه هولا الذين يجتمعون فيقرون
كلهم بصوت واحد فيقطعون القراة ويأتي
بعضهم ببعض الكلمة والاخر ببعضها ويحافظون
على مراعاة الاصوات خاصة ويسماه بعضهم
التحريف والغرض من القراة انما هو تصحيح
الفاظها على ما جا به القران العظيم ثم التفكر
في معانيه **وليس بينه** اي التجويد **وبين تركه**
فرق **الا رياضة امرئ** اي مداومته على
القراة **بفكه** اي بفمه بالتكرار والسماع
من افواه المشايخ لا بمجرد النقل والسماع
واطلاق الفك وهو اللحي على الفم من اطلاق
الجزء على الكل ولكل امرا وكان ثم شرع في احكام
وقواعد متعلقة بالتجويد ناشية من الصفات

السابقة فقال **فرققن مستفلا من احرف**
مستفلة **وحاذرن** اي واحذر **تفخيم لفظ**
الالف اذا وقعت بعد حرف مستفل فان وقعت بعد
حرف مستعل تبعته في التفخيم وذلك لانها
لازمة لفتحة الحرف الذي قبلها بدليل وجودها
بوجودها وعدمها بعدمها فرققت بعد
المستفل وفخمت بعد المستعلي واشبهه
والمراد بشبهه الرا لانها تخرج من طرف اللسان
وما يليه من الحنك الاعلى الذي هو محل حروف
الاستعلا **و**حاذر تفخيم **همز** كل من **الحمد** و**اعوذ**
و**اهدنا** و**الله** عند الابتدا ذلك لما فيها من
كمال الشدة ولمجاورتها العين واللام من
الحروف المتوسطة بين الرخاوة والشدة
وكون الها من الحروف الرخوة واللام في اسم
الله من الحروف المفخمة فالهمزة مرققة سوا
جاورها مفخم او مرقق او متوسط فلا يختص
ذلك بمجاورة الحرف المذكورة **ثم** حاذر تفخيم
لام لله لكسرتها **ولام لنا** لمجاورتها النون
ولام وليتلطف لمجاورة الاولى اليا الرخوة

Copyright © King Saud University